[227] 6 - وفي أمالي الطوسي: بإسناده عن محمد بن مسلم في حديث عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يا محمد لعلك ترى أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) رأته عين وهو يأكل متكئا منذ بعثه ا إلى أن قبضه ؟ ! ثم قال: يا محمد لعلك ترى أنه شبع من خبز البر ثلاثة أيام متوالية منذ بعثه ا إلى أن قبضه ؟ ! ثم إنه (عليه السلام) رد على نفسه ثم قال: لا وا ما شبع من خبز البر ثلاثة أيام متوالية إلى أن قبضه ا. أما إني لا أقول: إنه (صلى ا عليه وآله) لم يجد، لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الإبل، ولو أراد أن يأكل لأكل. ولقد أتاه جبرئيل بمفاتيح خزائن الأرض ثلاث مرار [مرات]، فخيره من غير أن ينقصه ا مما أعد له يوم القيامة شيئا، فيختار التواضع لربه، وما سئل شيئا قط فقال: لا، إن كان أعطى، وإن لم يكن قال: يكون إن شاء ا تعالى (1) الحديث. 7 - وفي العيون: بإسناده عن التميمي عن الرضا عن آبائه عن علي (عليهم السلام) قال: ما شبع النبي (صلى ا عليه وآله) من خبز بر ثلاثة أيام حتى مضى لسبيله (2). 8 - وفي مجموعة ورام: عن أبي هريرة: ما شبع رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأهله ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا (3). 9 - وفيه: قالت عائشة: ما شبع رسول ا (صلى ا عليه وآله) ثلاثة أيام متوالية حتى فارق الدنيا، ولو شاء لشبع، ولكنه كان يؤثر على نفسه (4). 10 - وفيه: ما كان يجتمع لرسول ا (صلى ا عليه وآله) لونان في لقمة في فمه، إن كان لحما لم يكن خبزا، وإن كان خبزا لم يكن لحما (5). 11 - وفيه: ما اجتمع عند رسول ا (صلى ا عليه وآله) إدامان إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر (6). 12 - وفي المكارم: ولقد جاءه (صلى ا عليه وآله) ابن خولي بإناء فيه عسل ولبن فأبى أن يشربه، فقال: شربتان في شربة، وإناءان في إناء واحد، فأبى أن يشربه، ثم قال: ما

_____

(1) أمالي الطوسي 2: 303. (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 64. (3) مجموعة ورام: 39. (4) مجموعة ورام: 141. (5) مجموعة ورام: 39. (6) مجموعة ورام: 39.